الطائرات الأمريكية روزفلت

جانب من عمليات التعقيم في تونس

سوريان يرتديان كمامات أثناء تجوالهما في شوارع البلاد

رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون

المحتملة تتراوح بين 65-70 حالة.

من جانب آخر قال وزير الصحة السوداني أكرم علي التوم لرويترز السبت إن «السودان يحتاج على نحو عاجل 120 مليون دولار لمكافحة فيروس كورونا المستجد وذلك في ظل نقص الإمدادات اللازمة لمكافحة الوباء».

ورغم أن عدد حالات الإصابة المسجلة في السودان قليلة نسبياً فإن الوباء الذي انتشر في أنحاء العالم وصل إلى البلاد في وقت تواجه في أزمة اقتصادية.

وقال وزير الصحة السوداني: «نحن نعد استراتيجية لمواجهة كورونا تمتد لنهاية شهر يونيو المقبل ولكن لتنفيذ ذلك نحتاج بصورة عاجلة 120 مليون دولار لتوفير أدوات وقاية لحماية العاملين في المرافق الطبية وتأهيل مرافق طبية وأجهزة مطورة للاختبارات المعملية».

وسجل السودان حتى الآن 19 حالة إصابة مؤكدة بفيروس كورونا بما في ذلك حالتي وفاة لكن وزير الصحة قال إن السودان في وضعه الحالي لن يستطيع التعامل مع أي انتشار كبير.

وأضاف الوزير، أن «بلاده تعاني من نقص في أجهزة التنفس والملابس الواقية للكوادر الصحية وأجهزة الفحص».

وأشار إلى تسلم السودان لعدد من المعدات الطبية من جهات خارجية.

وقال: «لدينا وعود باستلام 13 مليون دولار من ضمنها تبرعات لسودانيين بالخارج ولكن وضع السودان في القائمة الأمريكية للإرهاب يعيق وصول هذه التبرعات لوزارة الصحة للمساعدة في مكافحة الكورونا».

من جهة أخرى حذر علماء من أن فيروس كورونا المستجد، ربما يقتل الخلايا المناعية القوية، المفترض أن تقتل الفيروس، بدلا من ذلك، طبقا لما ذكرته صحيفة «ساوث تشاينا مورنينغ» بوست الصينية أمس الأحد.

وتزامن هذا الاكتشاف المفاجئ، الذي توصل إليه فريق من الباحثين من شنغهاي ونيويورك مع ملاحظة لأطباء تعاملوا مع مرضى فيروس كورونا أن هذا المرض يمكن أن يهاجم جهاز المناعة البشري ويسبب أضرار مماثلة لتلك التي تم اكتشافها لدى مرضى فيروس «إتش. آي.في» المسبب لمرض نقص المناعة المكتسب (الإيدز).

وقام الفريق بذلك بالحصول على خلية مصابة بالفيروس، وتحمل تقبا في غشائها وحقن مواد كيميائية سامة داخل الخلية. تلك المواد الكيميائية قتلت الفيروس والخلية التي تم حقنها ودمرت الاثنين تماما.

كما تفاجأ العلماء بأن الخلية «تي» أو ما تعرف بالخلية الليمفاوية التائية التي تلعب دورا هاما في جهاز المناعة، أصبحت فريسة لفيروس كورونا في تجربتهم.

وأجرى الباحثون نفس التجربة على فيروس متلازمة الالتهاب التنفسي الحاد (سارس) وهو شكل آخر لفيروس كورونا ووجدوا أن فيروس سارس ليس لديه القدرة على إصابة الخلايا الليمفاوية.

من جانب آخر أعلن متحدث باسم البحرية الأمريكية السبت، أن أكثر من 10 في المئة من أفراد طاقم حاملة الطائرات الأمريكية «ثيودور روزفلت»، البالغ عددهم 4800 شخص، أثبتت إصابتهم بفيروس كورونا المستجد.

وأشار المصدر إلى أنه «تم فحص 92 في المئة من طاقم ثيودور روزفلت. حتى الآن، ثبتت إصابة 550 منهم وجاءت نتائج 3673 سلبية». بهذا الفيروس الذي أودى بحياة أكثر من 107 الف شخص في جميع أنحاء العالم، بينهم أكثر من 20500 في الولايات المتحدة.

وقال المتحدث، إنه تم نقل 3696 شخصا إلى فنادق أو إلى ثكنات في جزيرة غوام الواقعة في المحيط الهادئ حيث ترسو السفينة منذ أن طلب قبطانها السابق إخلاءها.

وأقيل قائد حاملة الطائرات ثيودور روزفلت التي تعمل بالطاقة النووية الكابتن بريت كروجر بعدما طلب في رسالة استغاثة وجهها إلى رؤسائه، وسربت إلى الإعلام، السماح له بالرسو لإخلاء الحاملة من البحارة المصابين بفيروس كورونا المستجد بعدما تفشى الوباء على متنها. وكان يعتقد أن وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون) لا تولي اهتماما كافيا للوضع.

وبعد 5 أيام، أعلن وزير الدفاع الأمريكي مارك إسبر أن قائد سلاح البحرية توماس مودلي الذي واجه سيلا من الانتقادات بسبب طريقة إدارته لأزمة تفشي فيروس كورونا المستجد على متن حاملة الطائرات ثيودور روزفلت قدم استقالته من منصبه، مشيرا إلى أنه قبل الاستقالة وعين بديلا عنه بالوكالة.

من ناحيته اعترف الرئيس الأوكراني فلاديمير زيلينسكي بالتعب جراء مكافحة تفشي فيروس كورونا في البلاد، لكنه أكد عزم حكومته على عدم الاستسلام.

وكتب زيلينسكي في موقع التواصل الاجتماعي إنستغرام السبت: «كثيرا ما تكتبون أنه تظهر علينا سمات التعب، أظن أن سبب ذلك أننا تعبنا فعلا، لكننا لسنا مكسورين، كفاحنا ضد فيروس كورونا مستمر».

ووفقا لموقع روسيا اليوم الإخباري، استعرض الرئيس الأوكراني الإجراءات التي تتخذها حكومته للتصدي للوباء، مشيرا إلى إرسال طائرات إلى الصين وكوريا الجنوبية لجلب كل ما يلزم، إضافة إلى العمل على زيادة إنتاج كمامات الوجه والبدلات الواقية محليا.

وتابع «سنتغلب على كل شيء، وأتطلع بفارغ الصبر إلى يوم يتضمن فيه خطابي بشأن كورونا جملة واحدة فقط وهي: لا إصابات ووفيات في أوكرانيا».

وفي وقت سابق، تحدث وزير الدفاع الأوكراني أندريه تاران عن نقص في المواد الواقية من الفيروس لدى أفراد القوات المسلحة والأطباء العسكريين، وحسب آخر بيانات رسمية، فإن حصاد كورونا في البلاد بلغ 2511 إصابة و73 وفاة و79 حالة شفاء.

ومن جهته شكر رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون، العاملين في أحد مستشفيات لندن على رعايتهم له أثناء عملية الاستشفاء من مرض «كوفيد 19».

وقال جونسون في بيان موجز صدر مساء السبت «لا أستطيع أن أشكرهم بما فيه الكفاية، أنا مدين لهم بحياتي».

وأمضى السياسي المحافظ البالغ من العمر 55 عاماً، والذي دخل المستشفى يوم الأحد الماضي وهو يعاني من حمى شديدة، 3 أيام في وحدة العناية المركزة في مستشفى سانت توماس بعد تدهور حالته الصحية.

ونقل جونسون يوم الخميس الماضي إلى جناح عادي، ولا يزال من غير الواضح متى يكون رئيس الوزراء قادرا على العودة إلى العمل.

وفي روسيا أعلنت السلطات الصحية الروسية أمس الأحد، تسجيل 24 وفاة بفيروس كورونا خلال الساعات الـ24 الماضية، ما يرفع إجمالي الوفيات الناجمة عن الفيروس في البلاد إلى 130 حالة.

ووفقاً لوكالة «تاس» الروسية، فقد تم تسجيل 2186 إصابة جديدة، ما رفع إجمالي الإصابات إلى 15 ألفا و770 إصابة.

وأظهرت البيانات أن عدد المتعافين ارتفع إلى 1291 حالة.

وفي استراليا قال كبير الأطباء الأستراليين براندان ميرفي إن «البلاد وضعت نفسها في «وقع قوة في مكافحة فيروس كورونا المستجد، لكن علينا الاستمرار في العمل الدؤوب للتغلب على المرض».

وصرح للصحافيين في كانبرا اليوم الأحد «لا يوجد مكان في العالم أفضل من أستراليا في الوقت الراهن لأكون فيه»، وفقا لما أوردته وكالة الأنباء الأسترالية (أبيه بي).

ولكنه قال إن «الأستراليين لا يمكن أن يصبحوا راضين، بينما لا يزال هناك سكان في المجتمع ينقلون الفيروس»، وتابع «لهذا السبب علينا أن نستمر في العمل الدؤوب وأن نتأكد من أن الأمر لن ينتهي بنا مثل دول العالم التي نشاهدونها جميعا في الأخبار».

وأوضح ميرفي أن هناك 6289 حالة إصابة مؤكدة بالفيروس في أستراليا، وتوفي 57 شخصاً، و80 يخضعون للعناية المركزة و36 يعيشون على أجهزة التنفس الصناعي.

وفي أمريكا سجلت الولايات المتحدة مساء السبت 1.920 وفاة جديدة خلال أربع وعشرين ساعة جراء فيروس كورونا المستجد، وهو ما يمثل تباطؤا طفيفا مقارنة باليوم السابق، بحسب جامعة جونز هوبكنز.

ففي اليوم السابق، كانت الولايات المتحدة سجلت 2.108 حالات وفاة جراء الفيروس، وفقا للجامعة التي تتخذ بالتيمور مقرا.

من جانب آخر انخفض عدد المصابين بمرض فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19)، ممن يعالجون في وحدات الرعاية المركزية في فرنسا لليوم الثالث على التوالي، السبت، وذلك بواقع 120 شخصا أقل من اليوم السابق، حسبما أفادت السلطات.

وقال مدير الصحة العامة، جيروم سالومون، مساء السبت، إن «هناك حاليا 6883 شخصا في الرعاية المركزة».

وشهدت فرنسا تراجعاً في معدل الوفاة اليومي بفيروس كورونا، حيث أحصت 353 وفاة بالمستشفيات و290 في دور التمريض ورعاية المسنين، السبت.

وحسب الإحصاءات الرسمية، بلغت الحصيلة الإجمالية 13 ألفا و832 شخصا.

- وزير الصحة السوداني: نحتاج 120 مليون دولار لمكافحة الوباء
- الرئيس الأوكراني عن كورونا: تعبنا لكن لن نستسلم
- جونسون لطاقم المستشفى: مدين لكم بحياتي
- مسؤول أسترالي: نحن في «موقع قوة» بمواجهة الفيروس
- أمريكا : 1920 وفاة خلال 24 ساعة

مواقع طبية لمكافحة كورونا

الكادر الطبي يهتم بأحد مرضى فيروس كورونا